

دقائق تجويدية 6 : سر الإتقان لتلاوة القرآن (ماذا أفعل حتى أكون متقناً؟) أربع خطوات توصلك للإتقان

عبدالقادر العثمان

ما يجب علينا حتى نجود القراءة ونضبط الاداء اولا ان نضبط مخرج الحرف العربي فمن غير معرفة مخرج الحرف ولفظه كما لفظت به العرب في زمن النبوة سيتغير مبنى الكلمة. بمعنى البعض ينطق العين همزة - [00:00:01](#) في لهجته المحلية كمثلاً آآ اهل تهامة ينطقون العين اين فيقول لك انت الم واذا قرأ في القرآن يقرأ والله يألم وانتم لا تألمون بعض كبار السن عنا في سوريا الذين يعني لم يتدرب في على قراءة القرآن الكريم فصيحاً. ايش بيقول؟ قل هو الله احد - [00:00:22](#) قل هو الله احد هي القاف التي نطقها صاحبنا همزة لو رحنا على السودان كيف ينطقون القافة غينا غلت قلت لك وقلت لي صحيح آآ انا انزلناه في ليلة الغدر - [00:00:50](#) هكذا يلفظ ايقاف غينا روح الى آآ الجزيرة وحضرموت وآآ مناطق حتى عندنا في سوريا المناطق الشرقية كيف ينطق القافة قاف قل هو الله احد. طيب لو كنت انا عم قول عن نفسي انا نجيب. انا نجيب - [00:01:12](#) وكان عم يسمعي الشيخ فهد ومعانا اخ من مصر وقلت انا نجيب الشيخ فهد ايش بي فهمني نقيب لانه القاف بينطقها قاف طيب واللي في مصر عم يسمعي؟ نجيب. نجيب من النجابة والفظانة. ليش؟ لانهم ينطقون الجيم - [00:01:36](#) جا فلو قلت انا نجيب وحضر عندي شخصان كل يلفظ هذا اللفظ بطريقة مختلفة في لهجته المحلية سيغير المعنى المراد اذا لو تركنا المجال ايها الاحبة للاخطاء الادائية واللهجات المحلية ان تتدسس الى حروف القرآن سنصبح بعد فترة امام مصحف - [00:01:54](#) جديد لا علاقة له بالقرآن الاول الذي قرأ في زمن النبوة. لذلك لابد من ضبط مخرج الحرف. واضح يا اخوة؟ لابد من ضبط مخرج الحرف اذ انه اساس في مبنى الكلمة. فلو تغير مبنى الكلمة تغير معناها - [00:02:19](#) يكفي ان نضبط مخرج الحرف حتى ننطق بحروف القرآن نطقاً صحيحاً فصيحاً قطعاً لا يكفي لابد من معرفة الهيئة التي يخرج هذا الحرف عليها في كلام العرب بمعنى السين كيف تخرج في لفظ العرب - [00:02:36](#) مستفيلة منفتحة ماذا لو جعلتها مستعيلة مطبقة تصبح صاد لان الصاد والسين يخرجان من ذات المخرج الصاد والسين يعني حرفان يخرجان من ذات المخرج. ما الذي يميزهما عن بعضهما الصفات فلو اعطيت السين - [00:02:55](#) صفات الصاد اصبحت فادا من غير ان تغير المخرج. السين تخرج مستفيلة منفتحة. لو جعلناها مستعيلة مطبقة تصبح صاداً. لذلك تجد بعض حين يقرأ فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده وباعتبار التفخيم الذي يكون آآ في لام - [00:03:16](#) الجلالة فيقول فعصى الله اهدنا الصراط المستقيم هكذا البعض ينطقها اذا لابد ان نعرف كيف يخرج هذا الحرف في كلام العرب؟ لذلك قال الامام للجزري في منظومته وخلص انفتاح محظورا عسى خوف - [00:03:40](#) فاشتباهه بمحظور عسى كيف يعني وخلص انفتاح محظورا عسى؟ هناك صفة الانفتاح في الذال والسين خلصها اي اعطها حقها واحذر من اشتراكها مع واشتباها واشتركاها مع الحرف الذي يكون مفخماً بعدها - [00:03:58](#) ثم ضرب مثالا حتى لا تشته بهماذا؟ قال خوف اشتباهه بماذا؟ بمحظورا فلو البعض يقرأ فيقول ان عذاب ربك كان محظورا محظورة بدل محظورا فانظر كيف تغير المعنى نتيجة تغير المبنى. اذا لابد من معرفة صفات الحروف حتى تلفظ بالكلمة العربية كما نطقت -

[00:04:19](#)

العرب في زمن النبوة. ايكفي هذا لا يكفي لا بد من معرفة ما يترتب وما يحصل من تركيب الحروف. طيب انت اتقنت الحرف مخرجا وصفة. ماذا لو التقى مع غيره؟ ماذا تفعل؟ اتت راء ساكنة - [00:04:47](#)

مسبوقة بكسر اصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور يجوز فيها الوجهان التفخيم والترقيق. ماذا لو كان حرف الاستعلاء ليس مكسورا تفخم قولاً واحداً. انظر ماذا نتج من تركيب الحروف؟ اتفخم ام ترقق؟ التقت نون ساكنة بخاء - [00:05:05](#)

ماذا تفعل التقت هذه النون الساكنة بالياء ماذا تفعل؟ طيب انت اه مثلا تاء ساكنة تلتها طاء حرفان متجانسان قالت طائفة اتظهر ام تدغم؟ واذا ادغمت ادغم اضغاما كاملا ام ادغاما ناقصا؟ طيب ماذا لو اتى العكس؟ بسط الطاء اولا ساكنة - [00:05:25](#)

ثم التاء هل تدغم الطاء في التاء كيف تبغي مقويا في ضعيف اضغاما كاملا؟ نقول ندغم لانهما من قبيل المتجانسين لكن ادغم اضغاما كاملا ام ناقصا اضغاما ناقصا وهكذا ايها الاحبة - [00:05:52](#)

اذا معرفة ما يتجدد لهذه الحروف من احكام بسبب التركيب. يعني اذا التقت هذه الحروف مع بعضها ماذا ينتج؟ اتظهر ام تدغم ام تقلب وهكذا. تفخم اخيرا رياضة اللسان والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن للاداء - [00:06:09](#)

وليس بينه وبين تركه الا رياضة امرئ بفكه. فلا تستطيع ان تقبض هذه المسائل الا بالدربة والمران الا بالدربة والميران. الباب الاول حتى تستوعب هذه المسائل ان تدخل لها من جانبها النظري. ثم تنطلق بعد ذلك الى التطبيق - [00:06:31](#)

عملي من خلال تلقيك من فم المحسن للاداء وطريقة نطق الحروف العربية الفصيحة فتتدرب على ذلك حتى تصبح سريعة ولفظا اساسيا عندك. هذه الامور الاربعة التي يلزمنا ان نتدرب عليها وان نأخذ بها حتى نصل الى طريقة نطق الحروف العربية كما نطق -

[00:06:51](#)

بها في زمن النبوة - [00:07:11](#)